



المجلس الإسلامي السوري

SURİYELİ İSLAM KONSEYİ SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن ما جرى في قرية (قلب لوزة) في ريف إدلب الشمالي

الحمد لله القائل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ» والصلوة والسلام على نبينا محمد الذي أرسى دعائم العدل لأمة التوحيد وعلى آله الطيبين وصحابته الغر الميامين وبعد:

فقد تداولت وسائل الإعلام من قنوات فضائية ومواقع إخبارية خبر ما جرى في قرية (قلب لوزة) في ريف إدلب الشمالي وقد أثر المجلس الإسلامي السوري التريث في بيان موقفه مما جرى لأمرتين هامين، أولهما : معرفة حقيقة ما جرى ، وثانيهما : علم المجلس بوجود جهات داخلية وخارجية تسعى لإثارة الفتنة بين مكونات الشعب السوري عن طريق تهويل الحوادث واحتلال الأكاذيب لاستغلالها في مخطط تخريبي آخر ، والمجلس بعد اطلاعه على ما بلغه من ملابسات الحادثة يثبت ما يلي :

أولاً : إن القرى الدرزية الأربع عشرة في ريف إدلب الشمالي كان لها موافق جيدة مع أهالي المنطقة من بداية الثورة حتى يومنا هذا وطبعاً ما قبل ذلك، فلا ينسى أهالي المنطقة المواقف المشرفة عندما اجتاح جيش النظام المعتمدي قرى هذه المنطقة فما كان من أهالي القرى الدرزية إلا فتح قراهم ودورهم لغير انهم من القرى المجاورة، وهذا يشهد له كل الناس في تلك المنطقة ولا ينسى الناس موقف قرية (كتفين) وهي أكبر قراهم عندما استضافت أهالي (كتلي) و (معرة مصرین) وغيرهما وما زال الآلاف إلى يومنا هذا ضيوفاً على (كتفين وبيرة كفتين) ولقد قاموا بواجب الإيواء وفتحوا مسجداً لضيوفهم من أهل السنة ، هذا الموقف الأصيل والنبيل يعمق الشعور لدى شعبنا السوري أننا جميعاً شركاء في الوطن ، وأن السياسة التي اتبעהها النظام للوقوعة بين المكونات الدينية والمذهبية والعرقية سوف تتحطم على صخرة وعي شعبنا ، وسوف تفشلها جغرافياً الجوار وتاريخ التعايش والتآلف.

ثانياً : إن المجلس - من منظور شرعي - يرفض الاعتداء على أية قرية أو مكون من مكونات الشعب السوري بغض النظر عن دينه وعرقه مهمما كانت المبررات والدافع ، ويرى أن الثورة

الحمد لله القائل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءِ بِالْقِسْطِ﴾ والصلة والسلام على نبينا محمد الذي أرسى دعائم العدل لأمة التوحيد وعلى آله الطيبين وصحابته الغر الميمانين وبعد:

فقد تداولت وسائل الإعلام من قنوات فضائية ومواقع إخبارية خبر ما جرى في قرية (قلب لوزة) في ريف إدلب الشمالي وقد آثر المجلس الإسلامي السوري التريث في بيان موقفه مما جرى لأمريرن هامين، أولهما : معرفة حقيقة ما جرى، وثانيهما: علم المجلس بوجود جهات داخلية وخارجية تسعى لإثارة الفتنة بين مكونات الشعب السوري عن طريق تهويل الحوادث واختلاق الأكاذيب لاستغلالها في مخطط تخريبي آخر، والمجلس بعد اطلاعه على ما بلغه من ملابسات الحادثة يثبت ما يلي:

أولاً: إن القرى الدرزية الأربع عشرة في ريف إدلب الشمالي كان لها مواقف جيدة مع أهالي المنطقة من بداية الثورة حتى يومنا هذا وطبعاً ما قبل ذلك، فلا ينسى أهالي المنطقة المواقف المشترفة عندما اجتاح جيش النظام المعتدي قرى هذه المنطقة فما كان من أهالي القرى الدرزية إلا فتح قراهم ودورهم لجيرانهم من القرى المجاورة، وهذا يشهد له كل الناس في تلك المنطقة ولا ينسى الناس موقف قرية (كتفين) وهي أكبر قراهم عندما استضافت أهالي (كتلين) (معرة مصرین) وغيرهما وما زال الآلاف إلى يومنا هذا ضيوفاً على (كتفين وبيرة كفتين) ولقد قاموا بواجب الإيواء وفتحوا مسجداً لضيوفهم من أهل السنة ، هذا الموقف الأصيل والنبيل يعمق الشعور لدى شعبنا السوري أننا جميعاً شركاء في الوطن، وأن السياسة التي اتبعها النظام للحقيقة بين المكونات الدينية والمذهبية والعرقية سوف تحطم على صخرة وعي شعبنا، وسوف تفشلها جغرافياً الجوار وتاريخ التعايش والتآلف.

ثانياً: إن المجلس - من منظور شرعي - يرفض الاعتداء على أية قرية أو مكون من مكونات الشعب السوري بغض النظر عن دينه وعرقه مهما كانت المبررات والدوافع ، ويرى أن الثورة قامت لدفع الظلم عن الجميع وبخاصة المكون السنوي الأكبر الذي سامه النظام الطائفي البغيض سوء العذاب والإذلال، فكيف نرضى استبدال ظلم بظلم !!!

ثالثاً : يرى المجلس حلًا لإشكال ورأداً للفتن وإحقاقاً للحق وإنصافاً للمظلوم ما يلي:

1- تشكيل محكمة محايدة أو الرجوع إلى محكمة محايدة قائمة من محاكم المنطقة لا تتبع لأي طرف من أطراف المشكلة ، ويرفض المجلس أن يكون أحد الطرفين خصماً وحكمـاً كما كان يجري في السابق ، تفصل هذه المحكمة بعد الوقوف على حقيقة ما جرى والاستماع للطرفين وللشهود ، ثم تبين للناس حقيقة ما جرى وتنطق بالحق والقسط دون ميل أو محاباة.

2- تشكيل وفد من قادة الكتائب المختلفة في المنطقة وبعض وجهاء القرى المجاورة وزيارة القرى الدرزية لتطبيب الخواطر وتهيئة النفوس وسحب فتيل الفتنة التي تريد بعض الجهات إشعالها لخدمة مخططهم الشيطاني الخبيث، وكذلك تعميق مشاعر الجوار والشراكة، والتأكيد على القيم الإسلامية التي تأمر بالعدل والإحسان.

وفي الختام يهيب المجلس بطائفة الدروز الموحدين وبخاصة في الجنوب السوري (السويداء وما حولها) وفي كل أماكن وجودهم أن يعتبروا ما حدث كما قال بعض قادتهم السياسيين حدثاً فردياً مدانـاً ومرفوضـاً من الجميع، وأن العدالة بإذن الله ستأخذ مجريها ، وبالتالي لا يعطوا النظام المجرم فرصة الزج بهم واستغلالـهم في معركتـه الخاسـرة كما زجـ بالنصـيرـيين (العلـويـين) في أتونـها من قـبـلـ، ويـأـملـ منـ قـادـةـ الطـائـفةـ منـ شـيـوخـ عـقـلـ وـقـادـةـ اـجـتمـاعـيـينـ وـسـيـاسـيـينـ أـنـ يـكـونـواـ عـلـىـ قـدـرـ المسـؤـولـيـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـظـرـوفـ الـعـصـيـةـ الـتـيـ تـعـصـفـ بـالـجـمـيعـ لـنـحـافـظـ جـمـيـعاـ عـلـىـ وـحدـةـ سـوـرـيـاـ أـرـضاـ وـشـعـباـ ثـمـ نـظـاماـ جـديـداـ قـائـماـ عـلـىـ الـعـدـلـ وـالـحـرـيـةـ وـالـكـرـامـةـ

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى من القول والعمل ودرأ عن بلادنا الشرور والمحن والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

السبت 26 شعبان 1436 هـ الموافق 13 حزيران 2015 م



المصادر: